

-المنهج التحليلي

يعرف " بأنه تفكيك الكل الى الجزء ، والمقصود هنا هو التفكيك العقلي للكل إلى أجزائه المكونة له، وعناصره المقيمة له، وممارسة التحليل تمكنه من تجزئة الظاهرة ودراستها بعمق، إذن المنهج التحليلي عبارة عن منهج منطقي يستخدم في البحث العلمي، وعملية التحليل مرحلة أساسية في مجال البحوث، فلكل باحث أسلوب تحليل خاص به، يبنيه بناء على تحديد مجموعة من الفرضيات التي يقوم بتحليلها من أجل بناء إطار تحليلي ملائم للظاهرة المدروسة

وبالتالي يقصد بالمنهج التحليلي التفكيك العقلي للكل إلى أجزائه المكونة له، وعناصره المقيمة لبنائه، ويذكر المنهج التحليلي دوماً مقترناً بالمنهج التركيبي الذي يقوم على إعادة تأليف الجزئيات المعرفية والعلمية وتركيبها، فهما عمليتان عقليتان تقوم عليهما معظم المناهج، ويعتبر طريقة تتم من خلالها تجزئة وتفكيك موضوع ما إلى أبسط عناصره، بهدف التمعن والتعمق في دراسته، يستعمل في الأبحاث القانونية من أجل استخلاص الأفكار والتمييز بينها، وإظهار خصائصها الأساسية، ويسمى المنهج التحليلي كذلك بالمنهج الاكتشافي أو منهج الاختراع، لكونه يهدف إلى الكشف عن الحقيقة.

يقوم المنهج التحليلي على ثلاث عمليات أساسية هي:

- **التفسير:** يعتبر التفسير من أهم عناصر المنهج التحليلي، حيث يقوم الباحث من خلاله بشرح موضوع بحثه العلمي، من خلال اعتماده على تفسير المعلومات والبيانات التي تخص بحثه العلمي بهدف العثور على الثغرات والمعلومات الواجب استكمالها من جهة، ومعرفة المشكلات المتواجدة في الأبحاث التي تمت دراستها سابقاً، والسعي إلى إيجاد حلول لها.
- **النقد:** يتم من خلال تحديد المعلومات والأفكار الصحيحة والخاطئة بهدف تصحيح المفاهيم، ومن أهم النقاط التي يجب على الباحث الالتزام بها هو عدم التركيز على الجوانب السلبية فقط، بل

ويجب أيضا اعطاء أهمية للأفكار الصحيحة، كما يستتبع عملية نقد الأفكار تصحيحها بطريقة واضحة وبالاتماد على المراجع والأصول والثوابت، وبعد الانتهاء من عملية النقد يجب على الباحث تقديم توصياته ورأيه حول موضوع بحثه بكل شفافية وتجرد

- **الاستنباط:** ويسمى كذلك بالتركيب أو الاستنتاج، ويتمثل في تركيب المفاهيم والنتائج، سواء تم ذلك بشكل كلي أو جزئي، وفي ضوء ذلك يتم التعميم.

يستخدم المنهج التحليلي بالاقتران مع مناهج أخرى، ومن هنا يمكن وصف هذا الاقتران بنوع خاص من المناهج، لذا نحدد الأنواع التالية:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** يقوم على رصد الظاهر محل الدراسة، ووصفها من خلال المعلومات والبيانات المتاحة بشكل مبدئي، ثم وضع الأسئلة وفرضيات البحث، ثم التعمق في الدراسة، والتعرف على مسببات المشكلة، وتحليل النتائج، ووضع الحلول.

- **المنهج المقارن التحليلي:** ظهرت الحاجة للمنهج المقارن التحليلي بسبب التفاوت بين الدول من حيث مستوى التقدم، ومن ثم فقد تم اللجوء إلى هذا المنهج للمقارنة بين الإشكاليات في أكثر من دولة، والاستفادة من طرق العلاج التي اتبعتها الدول المتقدمة من خلال التحليلات الدقيقة.

- **المنهج الاستكشافي التحليلي:** يستخدم عند قيام الباحث بتصميم اختراع جديد، وأساس هذا المنهج هو التجربة والخطأ